

الفضيب من يد بلال ودعوه الى عكاشه ابن محصن الاسدي
قال فاخذ عكاشه الفضيب ودنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فلما راوا المسلمين ذلك رفعوا اصواتهم بالكاء والنحيب
حتى نجت عكاشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انقض باعكاشه
ما انت قاض قال فلما نظر ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضى الله
عنهم اجمعين الى ذلك وتبوا على اقدمهم وقالوا يا عكاشه هاجرين
يديك فاقترضت ما تقتصر من رسول صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا بارك الله فيكم وعفركم
فجلسوا وهم يبكون قال فتعدت هارث بن اليه الامام على
كمر الله وجهه وقال يا عكاشه الست تعلم ان القصاص
منى مثل القصاص من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا
طهرى ويطهر بين يديك فاقترض منى للضربه الفأ ولا تقتصر منى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس يا ابا الحسن يارك الله
فيك وشكر على فعلك فجلس وهو يبكي قال فعند ما قام
الحسن والحسين وهما يبكيان فقالا لانا عكاشه الست
تعلم ان القصاص من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانما تقتصر مما هما شيت ولا تقتصر من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسا بارك الله فيكم فجلسا
وهما يبكيان يقولان واجدها واجدها من لنا بعدك يا رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالقيد

قال فبكت المهاجرين والانتصار وقالوا يا عكاشه ان كنت
تريد القصاص فاقترض منا ولا تقتصر من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عكاشه معاشر المسلمين ليس هذا من حكر الله ولا
تحكم رسول الله يضر بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ
القصاص من غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا بارك الله
فيكم فجلسوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصرو باعكاشه
ان كنت ضاربا وافتقرت من مقتصا فقال عكاشه اعلم
يا رسول الله صلى الله عليك انى لك لما ضربتني بالتصيب وانا
مكشوف الظهر وانت الساعد ملبسا قال فتواتوا المسلمين باجمع
وعالوا ليزلمتنتهي عن ذلك لنقتلنك اشرفته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهلا ايها الناس ادر ما رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم جزى النبي اتوا به عن ظمرة وظهر خاتم النبوة بين كفيه وهما
سطران مكشوران بالنور لاله الا الله محمد رسول الله ولع منه
نور حتى اخذ يبصر عكاشه وضجت المسلمون بالبكاء والنحيب
فما علت الضجة ليهنت عكاشه ولا سيما من ذلك النور الطالع
فلم يبال ان رما نفسه على الخاتمة يقبله ويرغ وجهه على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم ويقول فداك ابن واى يا رسول الله من
الذى تطيب نفسه ان تقتصر منك يا رسول الله صلى الله عليه
وانا اعلم فضل رسول الله انه لما كبر سني ودرق عظم ارب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم